تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨١٩

٨ صفحات | الإثنين ٩ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - ٢ كانون الثاني ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

«شراء الحلم» حالة تسهّل علينا الحياة في تفاصيلها المعيشية

تشرين- بادية الونوس

٨٠٠ ألف ورقة يانصيب تمت طباعتها في إصدار رأس السنة لهذا العام ما حقق إيراداً للمؤسسة العامة للمعارض يصل ٤,٨ مليارات ليرة سورية.

هذا الإقبال على شراء أوراق اليانصيب عزاه أكاديمي إلى ما يعانيه السواد الأعظم من المواطنين من مشكلات معيشية في محاولة منه بشكل دائم أن يطمئن نفسه بأي شيء.

وبين الأكاديمي أن الظروف الاقتصادية الضاغطة تدفع الأغلبية التي تحيا على ما تبقى من الحلم إلى أنه ما زال للحلم مكان، بدليل الإقبال الكبير على شراء ورقة اليانصيب لعل الحظ يبتسم وتنقلب حياة الكثيرين ممن يرون أنها القشة التي تنقذهم من الوضع المعيشي المزري، وتنقلب أحوالهم رأساً على عقب.

6

حرفيّو دمشق يُطالبون بالسماح للاتحاد باستيراد المواد الأولية وعدم حصر المعارض بالمصدرين والتجار

3

قشور الفستق الحلبي لمواجهة برد الشتاء

3

لا أحد ضدها لكن مع احتوائها في البدائل المتاحة.. ظاهرة «الأكشاك» و«البسطات» تتفاقم

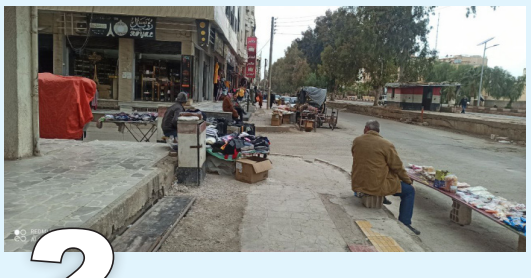

2

خطط واعدة للبحوث العلمية الزراعية في استخدامات الأراضي وزراعة المحاصيل الأكثر أهمية

4

النادي العربي يطرح فكرة الرعايات.. وتطورات منتظرة لجميع الألعاب

7

لا أحد ضدها لكن مع احتوائها في البدائل المتاحة.. ظاهرة «الأكشاك» و«البسطات» تتفاقم

تشرين – وليد الزعبي

لم يعد حال مدينة درعا مع كثرة انتشار البسطات وتفشي اتساعها وتطاولها على العديد من الأرصفة وأجزاء من الشوارع الرئيسة يسر أبداً، حيث إنها تربك حركة المشاة على الأرصفة وتدفعهم في كثير من المواقع إلى السير في عرض الشوارع، كما إنها تتسبب في تعثر وارتباك حركة سير الآليات وخاصة عند التقاطعات.

الشكاوى تتعالى

إن شكوى الجوار السكني بهذا الصدد بدأت تتصاعد من إزعاجات تواجد البسطات عند مداخل أبنيتها والتي يتطور بعضها شيئاً فشيئاً من بسطة غير ثابتة إلى هيكل من أربع زوايا خشبية أو معدنية وشادر ومن ثم إلى كولبة لتصبح أمراً واقعاً لا يتزحزح، والإزعاجات تتمثل بالصراخ والضجيج طوال عمل تلك البسطات وترك مخلفات ضارة بالصحة وتشوه المنظر العام.

الضرورة تلاشت

للعلم كانت خرجت الأسواق الرئيسة في مدينة درعا منذ بداية الحرب على سورية ونشأت تحت ضغط الحاجة أسواق مؤقتة بديلة ضمن الأحياء السكنية، منها للخضار كسوق الكاشف وحي المطار وكورنيش حي المطار، كما زاولت العمل فعاليات تجارية أخرى ضمن وجائب الأبنية السكنية، أو ضمن كولبات على أسوار الحدائق كما في حيي الكاشف والسبيل، أو على سور المديريات كما مديرية الصحة، وقد أخذ على أصحابها حين السماح لها بالعمل تعهدات عند الكاتب بالعدل بالعودة للسوق التجاري الرئيسي فور عودته إلى حيز الاستثمار، لكن وبعد أن أصبحت العودة متاحة إلى أجزاء من ذلك السوق منذ مطلع عام ٢٠١٩ ومن ثم إلى كل أجزائه في السنوات التالية لم يُفعل إلا جزء بسيط منه، والسبب امتناع أصحاب الفعاليات المؤقتة عن العودة تحت مسوغات مختلفة، ويرى كثيرون أن تلك الأكشاك والبسطات تكاد تكون أقوى من قدرة الجهات المعنية على إزالتها وإعادتها إلى السوق التجاري الرئيسي.

> استمرار نشوئها مع بقاء الفعاليات المؤقتة في الأحياء السكنية يؤجل تفعيل الوسط التجاري

فوضى انتشار

خير شاهد؛ كما يشخص البعض الفوضى الحاصلة في انتشار البسطات، يبرز بشكل جلي من كورنيش حي المطار ومدخل حي الكاشف من جهة طريق المجمع الحكومي، فهي إلى توسع وتزايد يوماً بعد يوم، ويستغرب الجميع السكوت عن ذلك وخاصةً أنه يتواجد سوق الخضار الشعبي على كورنيش المطار والذي يتيح أماكن كثيرة فارغة إلى الآن لعمل البسطات مجاناً، كما أن الجزء الخلفي من سوق شارع الشهداء في الوسط التجاري الرئيسي فراغ ويتسع لانتقال العشرات من الفعاليات التجارية إليه وخاصة منها الأكشاك التي تتواجد على أسوار الحدائق، هذا ناهيك عن الأجزاء الأخرى الممكن العمل فيها ضمن شارعي هنانو والقوتلي وتفرعاتهما ضمن ذلك الوسط.

العمل على التأهيل

رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري، ذكر أن البسطات تشكل مصدر رزق للكثير من الأسر ضمن الظروف المعيشية الصعبة حالياً، وهناك رؤية للجهات المعنية في المحافظة أن يتم التريث للنظر بوضعها انطلاقاً من ذلك، كما أن الفعاليات التجارية المؤقتة الأخرى نشأت بحكم الحاجة لتلبية متطلبات السكان بعد خروج السوق الرئيسي من الخدمة منذ سنوات الحرب الأولى، ويتم العمل منذ فترة على إعادة تأهيل الأسواق الرئيسة في الوسط التجاري من أجل انتقال الفعاليات المختلفة من الأحياء السكنية إليها تدريجياً، على أمل أن تتحسن الظروف وتتاح الفرصة الملائمة في أقرب وقت لانتقال الفعاليات على تنوعها إلى تلك الأسواق.

التنظيم والتأهيل صنوان

بالمحصلة؛ لا أحد ضد أي مصادر رزق الناس ضمن ظروفنا الراهنة، لكن المأمول تنظيم وجود البسطات وحصرها بالأماكن المتاحة لها، ولا سيما السوق الشعبي ضمن كورنيش حي المطار، والمهم أكثر عدم التراخي في تأهيل الأسواق الرئيسة والشعبية في الوسط التجاري للمدينة وإلزام أصحاب الفعاليات التجارية على تنوعها بالانتقال إليها، لكون ذلك يحافظ على مصدر رزقهم ويحدّ من تشوه المنظر العام للمدينة ويمنع إزعاج الجوار أو إرباك الحركة المرورية للمشاة والآليات.

غلاء مستلزمات الإنتاج يؤرق مزارعي الخضار الشتوية ويدخل موسمهم الزراعي في حالة سبات

تشرين – طلال الكفيري

لم يَعد لزراعة المحاصيل الشتوية خاصة "الخضار" وفي ظل الارتفاع المتلاحق لمستلزمات الإنتاج، أي فائدة ربحية تحفز أصحاب المزارع للاستمرار في "كار" الزراعة.

وبيّن عدد من المزارعين لـ"تشرين" أن مشروعاتهم الزراعية خاصة "الخضر الشتوية" للموسم الحالي، والتي تعد مصدر رزقهم الوحيد، دخلت في حالة "سبات" زراعي، لعدم قدرتهم على إكمال خطتهم الزراعية، لكونهم ما زالوا خارج حسابات الدعم الزراعي ولاسيما مادة السماد، فالأولوية إعطاء المادة لمزارعي القمح، ما أبقاهم، وللانطلاق بمشروعات الخضار، تحت رحمة تجار السوق المحلية، حيث لا ترحم أسعارهم، فقد وصل سعر الطن الواحد من اليوريا إلى ٦٠٠ ألف ليرة، والسوبر فوسفات إلى نحو ٤٠٠ ألف ليرة، مع وصول سعر المتر المكعب من السماد العضوي عند مربي الدواجن إلى نحو ٤٥٠ ألف ليرة، ما جعلهم أمام خيارين أحلاهما مرٌ؛ فإما المغامرة أو إكمال الخطة، وهذا سيرتب عليهم أعباء مالية كبيرة، وخاصة أن أسعار مبيع المنتج في ظل انعدام المنافذ التسويقية، ستكون بالتأكيد أقل من تكاليف الإنتاج، وإما ترك أراضيهم بوراً، ما قد ينعكس سلباً على واقعهم المعيش.

وما زاد من معاناة أصحاب المشروعات أكثر هو حرمانهم من مادة المازوت الصناعي بالسعر المدعوم، لزوم آبارهم الزراعية، ما دفعهم وعلى مضض" للتوجه نحو السوق السوداء لشرائها بأسعار فلكية، ناهيك بارتفاع أسعار البذار والفلاحة واليد العاملة.

معاون مدير زراعة السويداء علاء شهيب أشار إلى أن أصحاب المزارع بدؤوا بتنفيذ الخطة الزراعية لمحاصيل الخضار وفق الإمكانات المتاحة لديهم، فأولوية الدعم الزراعي هي لمزارعي القمح ومن ثم لمزارعي الأشجار المثمرة والخضار.

رئيس اتحاد حرفيي دمشق يطالب بالسماح للاتحاد باستيراد المواد الأولية وعدم حصر المعارض بالمصدرين والتجار

تشرين – ميليا اسبر

طالب رئيس اتحاد حرفيي دمشق علي قرمشتي من خلال تصريح خاص لـ"تشرين" بإعطاء الاتحاد صلاحيات واسعة، لأن كل محافظة لها ترتيبات خاصة بها، وتتمثل الصلاحيات في السماح باستيراد المواد الأولية المطلوبة للعمل لكل جمعية على حدى وفق برامج منطقية لاستيراد المواد بهدف العمل بها لكل حرفي حسب مهنته، وليس للتجارة، مؤكداً أن كل حرفي مشروع صناعي كبير، لذلك فإن حصر المواد المطلوبة للعمل الحرفي بجمارك أقل يوقف احتكار المستغلين وضعاف النفوس، و أيضاً يجب إعطاء الاتحاد تسجيل الحرفيين بشكل إجباري لتنظيمهم، وإعطائهم الصلاحيات باستيراد آلات حرفية ولو مستعملة من الدول الصديقة للعمل قدر المستطاع، منوهاً أن هذه الآلات منسقة بدولها وبالإمكان تعديلها وبسعر قليل جداً، وأن تكون من قبل الجمعيات وفق طلبات الحرفيين،

كذلك الاتفاق على أن الحرفيين هم أولى بالمحروقات لأنهم أساس الصناعة الوطنية، وبهم نهضت أعظم الأمم بعد الحروب، مشدداً على ضرورة إقامة معارض للحرفيين ومنتجاتهم، وعدم حصرها دائماً بالمصدرين والتجار، مضيفاً أنه عندما تكون المادة من الحرفي إلى المستهلك في أي دولة تعرض منتجاتهم، تالياً ستكون المنافسة أكبر فالتاجر والمصدر يشتري من حرفي ويبيع لآخر وآخر وهكذا، وبعدها يتم إقامة معرض خارجي إلى أن يصبح المنتج غير مناسب، من هنا يمكن القول يجب أن يكون العمل مثل الصينيين من المنتج للبيع مباشرة، بحيث يتم الحصول على طلبات خارجية وتحريك السوق.

وأشار قرمشتي إلى أن عدد المنتسبين للاتحاد حوالي ٢١٠٠٠ حرفي، كما يوجد عشرات الآلاف من غير المنتسبين، لافتاً إلى أن أغلب الحرفيين هم صاغة – أصحاب المطاعم الصغيرة والمقاهي والحلويات، وأيضاً تشكيل المعادن بجميع الأعمال والجلديات والأحذية ومصممي الأزياء والمزينين والتجميل والحرف التقليدية اليدوية التراثية بجميع حرفها من الزجاج للفسيفساء والموزاييك والبروكار والصدف والسيوف وكل الأعمال الفنية بالإضافة لحرف الأغذية مثل اللحوم_ الخبز _ أجبان وألبان، بالإضافة إلى المحامص والسكاكر وحرف الأعمال النسيجية والتريكو والألبسة الجاهزة والخياطة وحرف صيانة السيارات والمصاعد ورافعات البناء وأعمال الرخام والبلاط والحجر وأعمال النجارة، ما يعني كل ماهو يعمل فالعدد كبير ولو كان بالإمكان تنظيم عملهم بوجود انتساب إلى الاتحاد فسيكون العمل منظماً أكثر.

وأضاف قرمشتي أن الاتحاد يعاني كغيره من القطاعات الأخرى في ظل الحصار الجائر على البلاد، أهمها صعوبة توفير المحروقات والمواد الأولية للعمل والتسويق الخارجي، إضافة إلى نقص العمالة وغلاء المواد الأولية الموجودة وصعوبة تقديم الخدمات للحرفيين عن طريق جمعياتهم، إلا

> عدد كبير من الحرفيين غادروا البلاد خاصة اليد العاملة من الشباب
>
> ٢١ ألف حرفي منتسبون للاتحاد وعشرات الآلاف خارجه

ما توفر من تنسيق مع الجهات العامة مثل المحروقات والتموين والصحة والكهرباء والمحافظة، كاشفاً أن عدداً كبيراً من الحرفيين غادروا البلاد خاصة اليد العاملة من الشباب.

وختم قرمشتي بالقول: إن الإقبال على تعليم الحرف اليدوية التقليدية قليل ، حيث إن كل الدورات التي تقام مهما كانت فهي تعريفية، منوهاً بأن أي حرفة تحتاج سنوات من العمل ، لكن مايقام به حالياً من دورات ومن أي جهة في الوقت الحالي فهو غير مجدٍ .

قشور الفستق الحلبي لمواجهة برد الشتاء

تشرين – علام العبد

وسط تفاقم أزمة المحروقات في ريف إدلب المحرر، في ظاهرة هي الأولى من نوعها في سورية لجأ المواطنون هناك إلى زيادة مشترياتهم من قشور الفستق الحلبي حيث تشتهر منطقة خان شيخون والريف الجنوبي من المحافظة بزراعته لمواجهة برد الشتاء، حيث كبّد ارتفاع أسعار المحروقات، بفعل نقص الكميات الواردة للمحطات والمعتمدين، المواطن في معظم المحافظات السورية ومنها ريف إدلب المحرر مزيداً من المصاريف ما جعل الكثيرين من سكان ريف إدلب يجدون في قشور الفستق الحلبي و الحطب وسيلة للتدفئة خلال فصل الشتاء الحالي وبديلاً اقتصادياً عن الوقود في التدفئة، وذلك بسبب ارتفاع أسعارها بشكل كبير.

وحسب المواطن محمد اليوسف من مدينة خان شيخون، كان السكان قبل الحرب يعتمدون بشكل أساسي على مادة المازوت في التدفئة إلا أن تردي الأوضاع الاقتصادية والحصار الأمريكي وارتفاع أسعار الوقود ونقصها، اضطرهم لإيجاد بدائل عديدة لمواجهة برد الشتاء.

وأضاف: بات معظم سكان ريف إدلب المحرر هذا الشتاء يستخدمون قشور الفستق الحلبي والحطب للتدفئة بدلاً من استهلاك الغاز أو المازوت، وفي ظل ساعات التقنين الكهربائي القاسية جداً، بعد ما تضاعفت الأسعار في جميع أنحاء البلاد، إذ اتجهوا نحو أنظمة التدفئة البديلة، والتي أصبحت أكثر شيوعاً في الوقت الحالي.

لكن حتى هذا الحل يصطدم بمشاكل العرض والطلب في سوق الحطب وقشور الفستق الحلبي، الذي شهد تقلص المعروض من قشور الفستق الحلبي، لذلك يلجأ البعض إلى حلول أخرى.

ويؤكد المواطن حسين السعيد أن العديد من الأشخاص لجؤوا إلى المناطق التي تشتهر بزراعة الفستق الحلبي كخان شيخون وصوران وقمحانة وطيبة الإمام في ريف حماة الشمالي من أجل شراء والحصول على قشور الفستق الحلبي لافتاً إلى أنه نتيجة زيادة الطلب على قشور

الفستق ارتفعت أسعار الطن الواحد منه، إلى نحو مليون و ٥٠٠ ألف ليرة سورية.

ونظراً لقلة أضراره الصحية، فقد عمد مواطنو ريف سورية الشمالي كحلب وادلب إلى تعديل مدافئهم بحيث تعمل على قشور الفستق الحلبي، كما أن تجارة المدافئ المعدلة لهذا الغرض شهدت رواجاً لافتاً.

إلا أنه عندما زاد الطلب على قشور الفستق الحلبي في البلاد بشكل مفرط، أوقف بعض الموردين مبيعاتهم مؤقتاً لأنهم واجهوا صعوبات في التوريد.

إلى ذلك بدأت ورشات تصنيع المدافئ التي تعمل على قشور الفستق الحلبي تشهد إقبالاً منقطع النظير، وحسب ما ذكر محمد العبيد ، فإن هذا ولّد فرص عمل جديدة للشباب في الشمال السوري. وأضاف: إن قشور الفستق في التدفئة تولد حرارة جيدة ولا ينتج عنها رائحة كريهة، ويكفي العائلة طن واحد طوال الشتاء. وبحسب العبيد فإن أسعار المدافئ، التي تعمل على قشور الفستق الحلبي، تتراوح بين ٣٥٠ ألف ليرة سورية إلى مليون ونصف، حسب جودتها ومواصفاتها.

يشار إلى أن المساحة المزروعة بأشجار الفستق الحلبي في محافظة إدلب تقدر بـ ١٠٤٧٥ هكتاراً وحسبما ذكر المهندس محمد نور طكو مدير زراعة في تصريح لـتشرين، فإن المساحة المزروعة في الريف المحرر تبلغ ١٠٢٣١ هكتارا وإن عدد الأشجار فيها يبلغ ١٦٣٩٠٠٠ شجرة وقدّر إنتاجها هذا العام باكثر من ١٠٠٠٠ طن وتتوزع تلك المساحة في منطقتي خان شيخون ومعرة النعمان .

واعتبر طكو أن محصول الفستق الحلبي من أهم المحاصيل الزراعية في محافظة إدلب ويشكل المخزون الاقتصادي لأهالي ريف المحافظة، لكن إنتاجه تراجع خلال السنوات الماضية نتيجة الأوضاع الأمنية التي تعيشها المحافظة والتي أدت إلى نزوح عدد كبير من الأهالي والمزارعين الذين تركوا حقولهم دون عناية ورعاية واهتمام.

خـــطط واعـــــدة للبحـــوث العلميـــة الزراعـــيـــة في استخدامات الأراضي وزراعة المحاصيل الأكثر أهمية

تشرين – أيمن فلحوط

عزا مدير إدارة بحوث الموارد الطبيعية في هيئة البحوث الزراعية د. منهل الزعبي عدم زراعة بعض المناطق إلى نقص الموارد المائية، نتيجة التغيرات المناخية والجفاف والعجز المائي، فمنها المروي ومنها البعل القابلة للاستثمار الزراعي، والتي تزرع حالياً وفقاً للظروف المناخية.

وقد صدر البلاغان رقم ١٦ و١٧ عن مجلس الوزراء، اللذان يهتمان بموضوع الأراضي وإعطاء التراخيص الإنتاجية، وتم التشدد كثيراً في هذا الجانب، كي لا تستخدم الترب الزراعية لأغراض مغايرة كالبناء على سبيل المثال، وأقيمت ورشة في مجمع صحارى دعي إليها المختصون في مديرية الأراضي والبحوث العلمية، وتم تقسيم الأراضي إلى٨ صفوف؛ الصف الأول هو الأراضي الزراعية بامتياز، وهكذا تتدرج للصف الثامن المسموح البناء عليه، وإقامة المنشآت الزراعية، وهناك تصنيف جديد لأراضي دمشق، وحصلنا على الموافقة لتصنيف أراضي حمص في العام الجديد ٢٠٢٣، فكل ٢ سم من التربة تحتاج إلى مئات السنين حتى تتجدد، ولذلك فالترب الزراعية ثروة، ومورد طبيعي ينبغي الحفاظ عليها والتشدد في حمايتها.

تملّح الفرات

وعن تملح الفرات قال الدكتور الزعبي: منذ عام ٢٠١٩ وبالتعاون مع الشراكة العالمية للتربة، والتي تتبع لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية، أنجزنا خريطة ملوحة التربة في سورية، وتتركز أغلبية التملح في منطقة حوض الفرات، والذي ازداد نتيجة الحرب على سورية، لكن بعد تحرير دير الزور٢٠١٩ عملنا على إعادة تأهيل قنوات الري في تلك المناطق، ونتيجة لعودة الأراضي إلى الزراعة، وعودة المزارعين إلى أراضيهم، بدأنا في التخلص إلى حد ما من هذه المشكلة، ولكننا بحاجة إلى المزيد من تأهيل المصارف التي تأخذ المياه المالحة، والتوجه لزراعة تلك المناطق بنباتات متحملة للملوحة، وعقدت ورشة عمل حول النباتات العلفية المتحملة للملوحة، وكان هناك توصيف لهذه النباتات، وطلبت وزارة الزراعة من البحوث الزراعية إعداد خريطة حول توزع المحاصيل العلفية في كامل سورية، والتي سيركز فيها على منطقة حوض الفرات.

محاصيل متحملة للملوحة

ووعد د. الزعبي أن تكون هذه المنطقة في الموسم القادم في طور الإنتاج، وقد تم وضع النباتات ضمن الخطة في السنة الجديدة، وفي الصيف المقبل سيبدأ إنتاج المحاصيل المتحملة للملوحة في منطقة الفرات، وهذه الأنواع تشمل الفصة والشعير والدخن والذرة الصفراء والبيضاء والسيسبان والشوندر العلفي والشعير الرعوي.

وهذه المحاصيل ستؤمن مادة علفية أيضاً في ظل الاحتياجات المتزايدة للعلف، علماً أن تلك الأنواع ستساهم في استصلاح الترب المالحة، واحتياجاتها المائية قليلة.

الغاب سلة زراعية

أما في منطقة الغاب فلدينا مركز بحوث والهيئة العامة لتطوير الغاب، يعملان على تنمية الغاب وتطويره زراعياً، ففي هذا العام تمت زراعة الشوندر السكري بعد عدة سنوات من التوقف، وتشغيل معمل السكر في سلحب، وزراعة القطن، وأنتج سهل الغاب كمية كبيرة من الذرة الصفراء العلفية تجاوزت الـ٤٥٠ ألف طن.

ودائماً كان سهل الغاب سلة زراعية مهمة في سورية، لكن نتيجة الحرب وتخريب قنوات الري تراجع دوره، وحالياً بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية، ووزارة الموارد المائية، قمنا بتأهيل قنوات الري، التي تنطلق من سد محردة إلى سهل الغاب، ولدينا مشاريع عدة موضوعة على الطاولة، سيتم المباشرة بها حين يتم تأمين التمويل لها، وإعادة تأهيل القنوات مثل القناة ج ١ وج ٢ في سهل الغاب في مناطق زراعية كثيرة، حيث هناك مناطق في سهل الغاب لا تصلها المياه بعد شطحة وقطرة الريحان، كلها مقطوعة من المياه، لأن القنوات تلزمها إعادة تأهيل، وتمت دراستها وتنتظر التمويل، ومثلما تم تأهيل القنوات المنطلقة من سد محردة وبدئ العمل بها، وتغذي كثيراً من الأراضي، سنتابع قريباً العمل في تلك القنوات، مع العلم أن هناك مشاريع عديدة لم تنفذ في الغاب منها مشروع الأكروبوليس، وهو مشروع ضخم تبنته الحكومة، كان مشروعاً هائلاً زراعياً وسياحياً، وله هيكلية خاصة، لكنه توقف نتيجة الحرب على سورية.

محميات متدهورة

وفيما يتعلق باستغلال المساحات الواسعة في البادية، أوضح الدكتور الزعبي أن هناك الهيئة العامة لإدارة وتنمية وتطوير البادية، وتم تكليفنا من قبل وزارة الزراعة لإعداد تقرير عن البادية، فتمت زيارة كلّ من البادية السورية، وفروعها المختلفة، وتقوم الهيئة بعمل جيد، لكن هناك حاجة كبيرة لإعادة تأهيل الآبار من جديد، وتم في عام ٢٠٢١ إنشاء مشتلين رعويين بدعم من المنظمات الدولية في دير الزور وحماة، وجرى زراعة الشتول في المحميات، فكان بعض المحميات جيداً مثل حمص، ولكن هناك أيضاً محميات متدهورة نتيجة الحرب، والتغيرات المناخية والجفاف.

ويعود د. الزعبي بالذاكرة لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ حين ذهب إلى البادية وكانت جيدة جداً كغطاء نباتي، بعكس الواقع الحالي متدهورة نتيجة التغيرات المناخية والحرب، ومع ذلك تم تأهيل بئرين وأقيم مشتلان رعويان في دير الزور وحماة.

وفي بادية السويداء هناك محمية تمت فيها زراعة النباتات الرعوية، لكن هناك أيضاً مناطق غير آمنة في بادية السويداء، أما في ريف دمشق فبعضها جيد، مثل محمية الخانات– الناصرية ٢، وهناك بعض المحميات المتدهورة مثل المحمية الناصرية ١، و وضعت خطة لإعادة زراعة المحاصيل الرعوية فيها، من أجل تنمية الغطاء النباتي وعودة أهل البادية لها.

وفي حمص هناك عمل جيد في القريتين مشتل رعوي جيد، ويوجد قسم كبير من المحميات المتدهورة في حماة.

وفي حلب المحميات جيدة جداً، نتيجة عدم وجود الثروة الحيوانية فيها وكانت الأمطار مقبولة، وفي الرقة ودير الزور هناك محميات متدهورة، لكن محمية الشولة جيدة.

بشكل عام؛ نستطيع القول إن الغطاء النباتي في البادية متدهور، لكن الزملاء يعملون ما عليهم ضمن الإمكانات المتاحة.

برامج إسعافية

من البرامج التي وضعتها وزارة الزراعة باتجاه البادية، وفقاً للدكتور الزعبي، العمل على إعادة الغطاء النباتي واستدامة المراعي، والاهتمام بالثروة الحيوانية، كما تحرص البحوث العلمية في تطوير البادية، على إنشاء شبكة مربي الأغنام وإعادة تأهيل الآبار الارتوازية والرومانية والعربية ومعالجة مظاهر التصحر، وتطوير القانون ٦٢ الناظم لحماية البادية، وهناك برامج عديدة سيتم العمل بها قريباً جداً.

زراعة النخيل

وبيّن الزعبي أن زراعة النخيل أو غيره على جوانب الطرقات تخضع للخطة الزراعية، التي يتم إعدادها بالتعاون مع وزارة الموارد المائية، أي تتم الزراعة حسب توفر المياه، أو كزراعات بعلية.

وما يتعلق بالنخيل،هناك توجيه من وزارة الزراعة بوضع خريطة للنخيل، لتكون حزاماً بيئياً مهماً، وندرس حالياً مواءمة ذلك مع الموارد المائية، وقد وضعنا منذ فترة خريطة لزراعة النخيل في دير الزور، وفي بعض المناطق التي يتوافر فيها المياه أو"الفيضات"، التي يمكن أن نقيم لها سدات مائية، والاستفادة من الآبار في البادية، وهناك نتائج مبشرة في هذا المجال، وبشكل عام هناك توجه من الوزارة نحو المحاصيل العلفية للحد من عملية الاستيراد وتكاليفها الباهظة، وللتقليل من معاناة الناس في الحصول على الأعلاف المرتفعة الأسعار.

أيضاً تم التركيز على القيام بخريطة لمعرفة مدى نجاح الزراعة في كل منطقة بالمحاصيل المناسبة، ويلقى ذلك اهتماماً علمياً لتطبيقها على أرض الواقع، للحصول على نتائج جيدة.

وحين ندرس زراعة أي محصول نضع ٣ مؤشرات: أولاً ملاءمته للتربة، وثانياً للبيئة ومناطق الاستقرار، وثالثاً توفر المورد المائي له، وعندها يصدر اقتراح من "البحوث" إلى صاحب القرار أن هذه التربة ملائمة لزراعة محصول كذا لاتخاذ القرار المناسب.

> إعداد خريطة حول توزع المحاصيل العلفية في كامل سورية

> الغاب سلة زراعية مهمة تراجع دوره نتيجة الحرب وتخريب قنوات الري

«العاصفة الأخيرة» مجموعةٌ قصصيّة للكاتبة ناديا علي موجّهة للطفولة والناشئة

تشرين- ثناء عليان

صدرت مؤخراً ضمن خطة المكتب التنفيذي لاتحاد الكتّاب العرب في سورية لدعم المواهب الشابة، ولتفعيل حضورها على الساحة الأدبية السورية، مجموعة قصصية للأطفال بعنوان (العاصفة الأخيرة) للأديبة ناديا أحمد علي، وهي باكورة إبداعها في مجال أدب الأطفال، إذ صدر لها منذ عامين كتاب بحثي اجتماعي وتربوي مهمّ بعنوان (الإنذار المبكر قبل الزواج) عن دار الكتاب العربي في مصر، وسبق للأديبة علي أن فازت بجائزة (محمود تيمور) في مجال الإبداع المسرحي في مصر.

تتضمن (العاصفة الأخيرة) باقة من القصص ذات الإيقاع الفني والسردي المتنوع، وتنتمي النصوص إلى أكثر من مدرسة أدبية وتصنيف فني، بعض القصص موجهة للطفولة المتوسطة، وبعضها الآخر يخاطب الناشئة وأدب الفتيان، وقد أفردت جزءاً من القصص لمحاكاة منهج القصّاص

الأقدمين، محاكاةً لغوية وأسلوبية، مع الاحتفاظ بالفكرة العامة المعاصرة، والحرص على ملاءمتها لتفكير القارئ المعاصر.

أما النمط القصصي فتميز بأناقة اللغة، وبقوة الإيحاء والتخييل، كما بدا واضحاً حرص القاصة على مخاطبة الطفل خطاباً عصرياً بعيداً عن الإرشاد والوعظ، فيه ما فيه من احترام للشخصية المستقلة للقارئ الصغير، وإبداء الثقة برأيه وبنمط تفكيره، وإيلاء الاهتمام - ما أمكن - برفع مستوى قدرته على التذوق وإصدار الحكم على العمل الأدبي.

وبرزت في قصص المجموعة ولاسيما: (حكايا أيام زمان) روح الأصالة في انتقاء الألفاظ التي تُبرز جمال لغتنا العربية، وتُسهم في إغناء مخزون الطفل الثقافي والمعرفي بهذه اللغة المتنوعة الثرية، وفي قصص أخرى مثل: «"منشار أبي خالد، والحال من بعضه..» كما برزت روح الفكاهة والسخرية بالقدْر الذي يسمح به جوهر الخطاب الموجه للقارئ الصغير، ويسهم في رفع قدرته على النقد البناء، وتفعيل دور الطفل الريادي في بناء المجتمع الحديث، والتأثير فيه.

وفي تصريح لـ «تشرين»، عبّرت القاصة ناديا علي عن شكرها وامتنانها لاتحاد الكتّاب العرب، ولرئيس الاتحاد بشكل خاص الدكتور محمد حوراني على حرصه الكبير على استقطاب الأقلام الشابة الواعدة والجادة، وإنشاء روابط متينة بين الأدباء الشباب وهيئات الاتحاد الفرعية، وذلك بإنشاء منتديات للأدب الشبابي في كل فرع من فروع الاتحاد، ومنح المنتسبين إلى هذه الهيئات بطاقة خاصة تعزز الرابطة الوثيقة بين المؤسسة الأدبية والكاتب الصاعد.

يشعلون مواقع التواصل.. ويبدعون في "التريند"

تشرين- هدى قدور

الفنانون مشغولون بإشعال مواقع التواصل الاجتماعي وإحداث الصدمات عند الجمهور في قصات الشعر والألبسة والتصريحات غير المتوقعة! حتى الفنانات اللواتي في بداية مشوارهن الفني، انتقل إليهن الهوس وأصبحن مشغولات بحصد الإعجابات وتأسيس قنوات يوتيوب خاصة بهن، رغم أن رصيدهن الفني يكاد لا يذكر. البعض يقول إن القضية ربحية اقتصادية، فالفيديو الذي يجمع متابعين كثراً يرفع نسبة المشتركين في القناة، وهذا يؤهلها للحصول على المال والإعلانات من شركات الإنترنت.

الضجة الإعلامية لعمل مسرحي مهم، أو مسلسل عميق وجدي، أو أغنية ملتزمة غير هابطة، أصبح من مخلفات الماضي الممل والمعقد للأسف، فالجمهور يعاني الضغوطات، ويريد أن يحصل على بعض الترفيه، و ليس بحاجة إلى التفكير والتوعية ومعالجة القضايا الجوهرية التي لم يستطع أحد وضع الحلول لها.

اختلاف مفهوم النجم ودور الفن في المجتمع، لم يحصل إلّا في المجتمعات النامية الفقيرة، أما بالنسبة للغرب المخترع لهذه التقنيات التكنولوجية، فالاهتمامات تختلف والشهرة لها شروطها، رغم التجاوزات الكثيرة التي تحصل، لكنها لا تصل إلى ما وصلت إليه في العالم الثالث. كل هذا يقابله انكفاء للفن الجاد وللنجوم المميزين الذين أصبحوا تحت رحمة التسويق ومؤسسات الإنترنت الضخمة التي هي من يصنع النجم ويدفعه إلى السوق، ولا ننسى عملية شراء الإعجابات التي يمكن زيادتها عبر دفع المال.

الموضوع لا يتعلق بمؤامرة تجري على صعيد البشرية جمعاء فقط، بل يرتبط بمستوى الوعي واليأس الذي ألمّ بالشعوب، وقد ظهرت إحدى الممثلات العالميات منذ فترة كي تحذّر من ضرب المفاهيم الاجتماعية وتخريب الإنسان عبر تقنيات الإنترنت وتسويق الهزال والتركيز على الإنسان الفرد المنعزل عن العائلة والمجتمع والمشغول دائماً بجهاز الموبايل وملاحقة ما يجري في السوق الإلكتروني الهائل والمتسارع بشكل مرعب.

العالم يحتاج الفنون بمستواها العميق والمدهش الذي يحدث أثراً في النفوس والعقول معاً، أما موضوع الإعلان والتسويق فيبقى مجرد تفاصيل في العمل الجاد القادر على الوصول رغم كل الصعوبات. وقد تكون الموسيقا من الفنون القليلة الناجية إلى حدّ ما من هذه الكارثة التكنولوجية التي تحصل. فهيَ لا تتحمل أنصاف المواهب وقلة المهارات والاستسهال، وأيضاً فإن الموسيقيين بطبيعتهم يختلفون عن العاملين في حقول الدراما، لأن الاستعراض صعب في هذه الحالة، ولا يمكن تسويق عازفة بيانو سيئة أو عازف كمان غير جيد، لأن الأذن سترفضه بلا تردد، لكن الرهان يكون دائماً على البصريات من فيديوهات وصور تستطيع تضليل العين وجذب الانتباه بغض النظر عن المحتوى في الفنون الأخرى.

الممثلات الحديثات مشغولات بإشعال مواقع التواصل وصناعة التريند، والجمهور يريد أن يتسلى ولا مانع لديه من الانخراط في اللعبة، الضحية في كل ذلك هي الفنون الجادة التي تكاد تنقرض.

«شراء الحلم» حالة تسهّل علينا الحياة في تفاصيلها المعيشية

تشرين- بادية الونوس

بالرغم من أنني متأكد من خسارتي إلا أنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من شراء البطاقة .. يضيف وسام (موظف): هذه الحالة تعود لسنوات طويلة ، اعتدت فيها على شراء بطاقة، فمرة أربح ثمنها ومرات أخسر، لأعود مجدداً لشرائها، متذكراً فيلم (المليونير المشرّد)، وأقنع نفسي بالمحاولة ثانية إلى أن يبتسم الحظ لي وربما أنتقل الى عالم الأثرياء .

يمثل (وسام) حالة الأغلبية التي تحيا على ما تبقى من الحلم ، ما يشير، في ظل هذه الظروف الاقتصادية الضاغطة، إلى أنه ما زال للحلم مكان، بدليل الإقبال الكبير على شراء ورقة اليانصيب لعل الحظ يبتسم وتنقلب حياة الكثيرين ممن يرون أنها القشة التي تنقذهم من الوضع المعيشي المزري، وتنقلب أحوالهم رأساً على عقب.

البعض مدمن عليها!

يقول(أبو علاء) بائع على بسطة أوراق يانصيب منذ خمسة وعشرين عاماً: إن الكثير من زبائنه أصبحوا شبه مدمنين على شراء ورقة اليانصيب، ليزداد الطلب أكثر في الساعات الأخيرة ويرتفع ثمن الورقة الواحدة لأضعاف ثمنها الأصلي ، فعلى سبيل المثال أحد الزبائن ،حتى لو اضطر لبيع أي شيء من ممتلكاته، المهم أن يشتري أكثر من ورقة على أمل أن تكون فرص الربح من نصيبه ، ولم يقف الأمر هنا فقد أصبح متابعاً للعبة الحظ في كثير من المواقع ولم يفقد الأمل بأنه سيكون الرابح يوماً.

الطقس والمواصلات أثّرا سلباً في المبيعات

يضيف(مازن)، أيضاً هو بائع على بسطة في منطقة البرامكة: إن عوامل عديدة تؤثر في حركة البيع مثل الطقس لأنه من المعروف في حالات البرد الشديد فإن حركة الناس تخفّ وتالياً تقلّ فرص البيع، وكذلك أزمة المواصلات الحالية أثّرت كثيراً في المبيعات، لكن تبقى الأيام الأخيرة هي الأكثر مبيعاً، إذ يزيد الطلب ويتضاعف سعر البطاقة.

من دون مرتجعات

يؤكد مدير عام مؤسسة البريد حيان مقصود أن مجمل عدد بطاقات اليانصيب المقررة لهذا العام وصل إلى ٨٠٠ ألف بطاقة بقيمة ٤,٨ مليارات ليرة ، تم بيعها من دون مرتجعات ، وهذا شعار المؤسسة لجميع الإصدارات ، وسياستها ألا تكون هناك مرتجعات على مدى سنوات عملها .

وأضاف: وصل مجمل أرباح المؤسسة من مبيعات البطاقات إلى مليار و تسعمئة مليون ليرة ، وكذلك عدد الإصدارات السنوي إلى ٤٦ إصداراً ، في كل إصدار ١٢٠ ألف بطاقة ، مشيراً إلى التنسيق مع مؤسسة المعارض من خلال لجان تدرس حاجة السوق ، لأن بطاقة اليانصيب سلعة مثل أي سلعة أخرى، لها سوقها وزبائنها وتنتهي مهمة المؤسسة ببيعها للمندوبين المرخصين، وبالسعر المقرر مع إبقاء هامش ربح متواضع.

تفاوت في الأسعار

نجد تفاوتاً في سعر البطاقة بين حي وآخر أو من منطقة وأخرى ، فمثلاً التسعيرة النظامية ستة آلاف ليرة، بينما على أرض الواقع تباع بثمانية آلاف ليرة وتزيد في مناطق أخرى. ويؤكد مدير عام المؤسسة أن المندوب يضطر لأخذ كامل الحصة المخصصة له وفي حال التأخر تلغى الرخصة ، بمعنى أنه أحياناً يتحمل خسارة ويتم تعويضها من مبيعات الإصدار السنوي .

وقد يبدو غريباً بعض الشيء دخول البعض من تجار الذهب، إذ يشير البعض إلى احتكار البطاقات من بعض تجار الذهب الذين يعمدون إلى شراء كميات كبيرة ليتم ضخها خلال الساعات الأخيرة ، إذ يزيد الطلب وتباع بأضعاف السعر الحقيقي ، وهنا بين مقصود أن التعامل معهم يكون مثل أي زبون يشتري سلعة بالجملة، لتبقى مسألة مراقبة الأسواق وضبط الأسعار من مهام "التجارة الداخلية".

في الحقيقة إن بيع بطاقات اليانصيب يحقق إيرادات عالية ويشكل رديفاً حقيقياً لخزينة المال العام لكن من وجهة نظر الباحث الاقتصادي فاخر القربي أن الأهم هو ضرورة توظيف هذه الإيرادات في مجال التنمية الاقتصادية، ولاسيما من ناحية رفع قيمة الليرة وتحسين قوتها الشرائية .

وأضاف: هذا ما يدفعنا أكثر للبحث عن آلية أفضل لبيع هذه البطاقات، ولاسيما البيع بشكل إلكتروني من عدة جهات، لكونها تخفض الهدر من طباعة وعمولات

للبائعين ، وتحقق نسبة بيع أكبر وذلك من خلال شرائها من قبل المقيمين في مناطق قد لا تصل إليهم بطاقة اليانصيب ورقياً، ومشاركة أبنائنا المقيمين خارج حدود الوطن في عملية الشراء ،وكذلك كسر احتكار بيع هذه البطاقات من قبل بعض التجار الذين يعملون على جعل هذه البطاقات مورداً رابحاً يحقق أكبر قدر من الأرباح بأقل حجم من رأس المال، وتالياً فإن عملية البيع الإلكتروني لبطاقات اليانصيب تبقى نتائجها مضمونة شكلاً ومضموناً لتبقى هذه الورقة فرصة و نافذة ومتنفساً المواطن المعيشية التي يبحث عنها ، ولو في حدودها الدنيا من دون البحث عن الرفاهية والكماليات.

إذاً، لهذه الحالة مبرراتها من وجهة نظر علم النفس، حيث يرى د. غسان منصور– كلية التربية في جامعة دمشق أن السواد الأعظم يعاني من الفقر وهو يحاول دائماً أن يطمئن نفسه بأي شيء ، لذلك هو يشتري الوهم ويشتري الأحلام ، ويمكن القول: إن الدماغ لابد أن يجد طريقاً ليخفف التوتر والضغوط الهائلة التي يعاني منها الإنسان.

واعتبر د. منصور أن هذه الحالة هي حاجة نفسية عقلية بآن واحد لكي يشعر الإنسان بالأمان ولا يخسر حالة الحلم التي تعمل كآلية دفاعية مريحة.. وهذا ليست له علاقة بالحظ وإنما الحظ الذي يتعلق به ويحاول أن يشرع تصرفاته من الجزء الظاهر من حالة فقدان أساسيات الحياة والحاجات الأساسية.

وختم بأن الكثير من عاداتنا اليومية هي عبارة عن تعبيرات لا شعورية عما نشعر به، لأن الذات تشعر بالتهديد من مجرد ذكرها ، أي إن الذات لا تستطيع مواجهة الذات ، ويتبدى كل ذلك بأحلام بعيدة التحقق وصعبة المنال، لكنها تسهّل عملية العيش في الحياة اليومية.

> مقصود : طباعة ٨٠٠ ألف بطاقة بقيمة ٤,٨ مليارات ليرة مبيعة من دون مرتجعات

> باعة "الأحلام" : نعمل بهامش بسيط .. والطقس وأزمة المواصلات أثّرا في مبيعاتنا

> شراء "الوهم".. حاجة عقلية ونفسية لكي يشعر بالأمان ولا يخسر حالة الحلم

النادي العربي يطرح فكرة الرعايات.. وتطورات منتظرة لجميع الألعاب

تشرين- إبراهيم النمر

تشهد هذه الفترة تطوراً ملموساً على أرض الواقع في النادي العربي في السويداء، من حيث الاهتمام الكبير الذي توليه الإدارة لمعظم الألعاب سواء جماعية أم فردية. ففي الجماعي توج فريقا الأشبال والناشئين ببطولة المحافظة مؤخراً، وتزامن ذلك مع تحقيق لاعبي النادي من العديد من الإنجازات على مستوى القطر وبعضهم على المستوى العربي.

"تشرين" التقت رئيس النادي العربي وليم جمول الذي بيّن أنه منذ لحظة استلامه شهر آب ٢٠٢٢، ووضع النادي كما الأندية كاملة في سورية كانت هناك ديون، فلسنا الوحيدين في ذلك وهذا أمر طبيعي، ولا ألوم أي إدارة سابقة على ذلك، فقد كانت كمية المال المطلوبة منا أكثر من المداخيل الموجودة لدينا، فالديون لا تتجاوز ٣٠ مليوناً، وهذا قبل أن أكون رئيس نادٍ، بل كنت مسؤول علاقات عامة وتسويق.

وأضاف جمول كنا أول من أدخل فكرة الرعايات إلى النادي التي لم تكن مطروحة من قبل، نحن ضد فكرة التبرع والهبات فهي ليست مسألة مالية ثابتة أو دائمة، واقتصادية واتبعنا أسلوب الرعايات من ٤ إلى ٥ رعايات لكنها لم تكن كافية.

الرعايات مشجعة

وتابع جمول: صحيح أن المبالغ المالية كانت قليلة لكنها لتشجيع الشركات والآن هذه الشركات نفسها جددت هذا العام بأربعة وخمسة أضعاف، كما قمنا بإنشاء مكتب إعلامي عن طريق الرعاية وهذه تحصل لأول مرة في النادي، وفي فئتي (الأشبال والناشين) الأكاديمية مسؤولة عن الرعاية مدة ٣ سنوات، وفي السنة الثانية ستعطي مبالغ شهرية للنادي، ومسؤولة عن البرامج الفنية وتجهيزات ورواتب المدربين.

مشروع اقتصادي

وحسب جمول، منذ ٣٦ سنة نحاول النحت بالصخر للحصول على الأموال والنتائج نفسها، لكن الحفاظ على المراكز التي نحن فيها بكل الألعاب هو المطلب، فالاعتماد على الرعايات هو أساس النادي وإحياء الاستثمارات، ووضع البلد الاقتصادي لا يشجع ومع ذلك تعاقدنا مع مكتب هندسي أنهى المخطط باتفاق تعاون مجاني" فندق ومطعم تراس"، وقد انتهت مسودة الاستثمار من الاتحاد الرياضي العام.

وقمنا بإحياء الألعاب المجمدة من خلال مدارس صيفية ولاسيما السلة وتنسيب للاعبي كرة اليد والقدم هي الشغل الشاغل، ففي فئة الرجال بشكل منطقي لم يكن طموحنا الصعود للممتاز، فكرة القدم في نادينا ليست لها قواعد في الشباب وقد فوجئنا في ذلك، ففريق الرجال يحتوي على ٧ لاعبي شباب وهذا لم يحصل منذ ٥ سنوات سابقة، تعاقدنا مع الكابتن عدنان دحلة مديراً ومشرفاً فنياً مدة ٣ سنوات للمحافظة على الشباب وزجهم في الرجال، لكنه نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة ولاسيما بالقطاع الرياضي نتيجة عدم ثبات روزنامة النشاط وطول فترة التأجيلات تم فسخ العقد معه بالتراضي.

طموح مشروع

وأردف جمول: طموحنا بناء فريق جيد قادر على المنافسة هذا الموسم والذي يليه، حضّرنا فريقي الرجال والشباب على أكمل وجه.

وعن طبيعة الاستثمارات في النادي قال جول: لا يتجاوز ٦ ملايين سنوياً،إضافة إلى استثمارات من المدينة الرياضية تتحول للنادي بقرار من الاتحاد الرياضي العام، وهذا لايكفي نتيجة تغيير الواقع المعيش وفرق الأسعار لم يكن لمصلحتنا.

وأنشأنا رابطة مشجعي النادي في المهجر يرسلون مبلغاً مالياً شهرياً، فهمّنا إحياء الاستثمارات لحل الضائقة المالية، وخلال ٣ أشهر سددنا ٨٠ بالمئة منها كانت ٣٠ مليوناً واليوم ٧ ملايين.

وختم رئيس النادي بأن هناك بعض المشاكل الإدارية والمالية نحاول التغلب عليها بمساعدة الفعاليات الاقتصادية واتفاقيات تعاون مع الجمعيات وغرفتي التجارة والصناعة نسعى لطرح البطاقات العضوية الذهبية والفضية لحضور الفعاليات.

فضّل البقاء مع ريال مدريد موسماً إضافياً..

الكرواتي مودريتش رفض عرضاً من النصر لمزاملة رونالدو

تشرين

كشفت صحيفة «ماركا» (MARCA) الإسبانية عن أن عروضاً مغرية قدمت للنجم الكرواتي لوكا مودريتش، لاعب ريال مدريد، من أجل مغادرة الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، غير أنه رفضها بشكل قاطع، مفضلاً استمراره عاماً إضافياً داخل قلعة «الملكي».

وأكدت الصحيفة الإسبانية (المقربة من الريال) أن نادي النصر السعودي يعد الأكثر رغبة في التعاقد مع مودريتش، من أجل مجاورة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

ورغم بلوغه سن الـ٣٧، فإن النجم الكرواتي برهن خلال كأس العالم الأخيرة في قطر أنه ما زال قادراً على العطاء، ويملك من الحماسة والقوة والفنيات ما يمكّنه من الاستمرار فترة إضافية في اللعب على أعلى المستويات.

وكان مودريتش حاسماً في إيصال منتخب بلاده إلى نصف نهائي المونديال القطري، ومن بعدها فوزه على المغرب واحتلاله المركز الثالث.

«انتظروا عام ٢٠٢٤»

وحسب الصحيفة الإسبانية، فإن مودريتش تلقّى اتصالات من إدارة نادي النصر السعودي، ولم تستبعد عقد لقاء بين الطرفين في العاصمة الإسبانية مدريد التي زارها رئيس النادي السعودي وأعضاء مجلس إدارته في الفترة الأخيرة.

وتقول ماركا إن النادي السعودي الطامح إلى التحول إلى «ريال مدريد العالم العربي» يرغب بشدة في التعاقد مع مودريتش، لكنه مقتنع الآن بأن الأمر مستحيل هذا العام.

وأوضحت الصحيفة أن مخطط النصر السعودي –بعد الصفقة التاريخية مع رونالدو– هو التعاقد مع سيرجيو راموس الصيف المقبل ثم مودريتش، بداية العام المقبل.

منافس شرس للنصر

ووفق المصدر نفسه، فإن مهمة تعاقد النصر السعودي مع مودريتش ربما لا تكون بالسهولة التي يتخيلها البعض، بحكم المنافسة الشرسة التي سيلقاها من النوادي الأميركية، إذ يرغب نادي إنتر ميامي الأميركي –الذي يمتلكه النجم السابق للكرة الإنكليزية ديفيد بيكهام– في التعاقد مع مودريتش.

وتحاول الفرق الأميركية التعاقد مع النجوم في نهاية مسيرتهم، في إطار المساعي للترويج لكرة القدم في البلاد والرفع من شعبيتها، استعدادا لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، التي ستقام في أميركا والمكسيك وكندا.

ويحلم إنتر ميامي بجمع اثنين من أكبر نجوم الكرة العالمية في فريقه، هما ليونيل ميسي ولوكا مودريتش، غير أنه أصبح مقتنعاً بأن الحلم لن يتحقق على المدى القصير بحكم قدرة اللاعبين ورغبتهما في اللعب بأوروبا.

حب متبادل

وما زال لوكا مودريتش يشعر بأنه قادر على تقديم القدر نفسه من العطاء والأداء الذي قدمه في السنوات التي خلت داخل قلعة «البيرنابيو»، لذلك فإنه مصر كل الإصرار هذا الموسم على مواصلة رحلة الأحلام مع فريقه المفضل.

والرغبة متبادلة أيضاً من جماهير النادي عبر العالم التي ما زالت تكن للاعب الكثير من الحب والتقدير نظير ما قدمه –وما زال يقدمه– مع الفريق، وقيادته النادي للتتويج بأكبر الألقاب المحلية والقارية.

ورغم كون مودريتش والريال لا يتحدثان حالياً عن تجديد العقد الذي سينتهي الصيف المقبل، فإن اللاعب الكرواتي يفضل انتظار العام المقبل من أجل حسم أمر مستقبله.

ويبدو أن حب النجم الكرواتي ووفاءه لريال مدريد يلقى صداه لدى المدينة ككل، إذ يحظى مودريتش باحترام الجميع وتقديرهم داخل المستطيل الأخضر وخارجه، منذ أن انضم إلى النادي قبل أكثر من ١٠ سنوات قادماً من توتنهام الإنكليزي.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨١٩
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ٩ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - ٢ كانون الثاني ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

بابا نويل– خالد الشامي، في كل عام يتقمص شخصية بابا نويل في عيد الميلاد فيوزع الفرح من خلال هداياه للأطفال من دون مقابل فهو متطوع من خلال تجمع مجتمعي لتكون فرحة وابتسامة الأطفال هي أجره بعمل خير يحاولون جمع قيمة الهدايا عبر الداعمين في جمعيتهم لتدكون ملاذاً لفرحة ولو مؤقتة على وجوه الأطفال.

طارق الحسنية

تطبيق لمساعدة العائلات للعثور على المفقودين

طـوّرت مبرمجة أمريكية تطبيقاً جديداً يساعد على الوصول إلى الأشخاص المفقودين أو المخطوفين بصورة أسرع، بعد أن عانت في طفولتها تجربة اختطاف قبل أن يتم تحريرها، بحسب موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا.

وأطلقت سمارت تطبيق جارديان لمساعدة العائلات على تحديد موقع أي فرد مفقود منها. فعند اكتشاف فقد شخص ما يقوم مستخدم جارديان بإرسال تنبيه فوري للمستخدمين الآخرين الموجودين في الجوار، ما يعني بدء عملية البحث عن الشخص المفقود في أقرب وقت وهو ما يساعد على سرعة الوصول إليه.

وتقول سمارت: «كلما زادت سرعة الإبلاغ عن الاختفاء زادت فرص العثور عليه بسرعة».

وتؤكد سمارت أن تطبيقها جارديان لايستهدف أن يكون منافساً لنظام الإبلاغ عن المفقودين أمبر ألرت، الذي بدأت سمارت العمل معه قبل أعوام بعد إنقاذها من الاختطاف، لكن نظام أمبر ألرت يلتزم

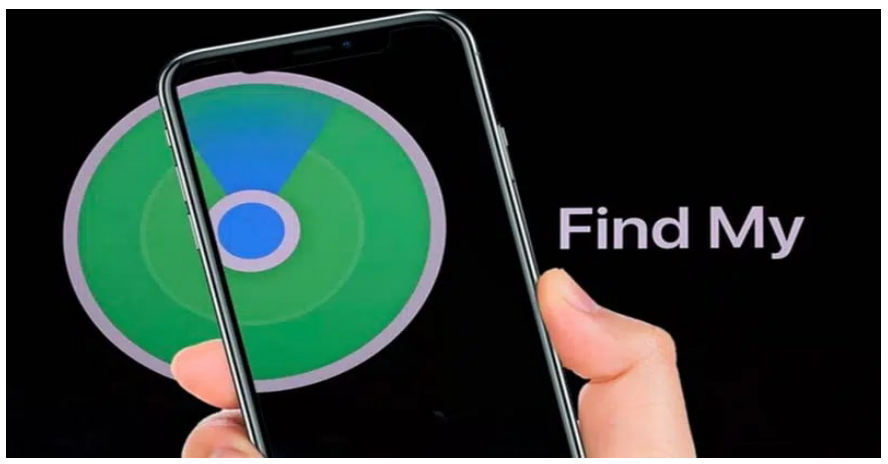

بمعايير محددة يجب تحقيقها قبل إرسال الإبلاغ عن الاختفاء. على سبيل المثال يجب ألا يزيد عمر الشخص المفقود على ١٧ عاماً، وأن يكون هناك دليل على أنه يواجه خطراً، ويجب أن تكون لدى أجهزة إنفاذ القانون معلومات كافية عن الطفل المختفي حتى تصدر الإبلاغ، كما يجب إدخال اسم الطفل ومعلوماته الشخصية إلى المركز الوطني لمعلومات الجريمة.

هذا يعني أنه يمكن استخدام تطبيق جارديان في المواقف الطارئة أيضاً للبحث عن المصابين بمرض الزهايمر أو الخرف، إضافة إلى حالات الاختطاف المشتبه فيها.

آفاق

تفاعل الإصلاح والمحافظة

د. فؤاد شربجي

توفي البابا بنديكتوس آخر يوم من السنة التي مضت قبل يومين، وخصص له البابا فرنسيس عدة عبارات من عظة رأس السنة ليصفه بـ(البابا اللطيف، النبيل، الهادئ، والمفكر) ومع رحيله يعود إلى النقاش ما تركه من أثر، حيث شق طريق (استقالة البابا) وكان أول بابا يستقيل منذ ستة قرون. كما أنه رسخ إمكانية وجود باباوين اثنين في الفاتيكان؛ أحدهما البابا الفاعل المنفذ فرنسيس، والآخر البابا الفخري بنديكتوس، وخاصة أنه عاش في الظل محترماً مكانة وصلاحيات وسلطات البابا فرنسيس، وجاءت صورة حضور الباباوين لحفل تكريم الكرادلة الجدد مؤخراً، حيث رأينا باباوين يلبس كل منهما الرداء الأبيض، ويجلسان على كرسيين متجاورين وبالدرجة نفسها، وأهم ما شكّله وجود الباباوين؛ تجاور البابا الإصلاحي فرنسيس مع البابا التقليدي المحافظ بنديكتوس، الأمر الذي يشير بشكل مجسد إلى جدلية الإصلاح مع التقليد، و تكاملهما عبر التفاعل المستمر، ولو تحت سقف الكنيسة.

كل ذلك يجعلنا نتذكر فيلم "الباباوان" الذي أنتج العام ٢٠١٩ و رشح للأوسكار، الفيلم استند إلى مسرحية من تأليف (انطوني ماكارتن) ومن إخراج البرازيلي (فرناندو ميريليس) وأدى شخصية بنديكتوس باقتدار(انطوني هوبكنز) وقام بدور فرنسيس (جوناثان برايس)، وبرأيي أن هذا الفيلم قدم جوهر معنى "الباباوان" من حيث تفاعل الإصلاح مع التقليدية. والمفارقة أن تقليدية بنديكتوس قادته ليرى أن إصلاحية فرنسيس هي المناسبة لجعل صاحبها البابا الملائم للفاتيكان، وبذلك قرر بنديكتوس إعلان استقالته بحجة تقدمه بالعمر، كما قررت تقليدية بنديكتوس دعم الإصلاحي ليصل إلى سدة البابوية. وبسبب تميز الحكاية البسيطة التي قامت على زيارة كردينال الأرجنتين (خورخي برجوليو) إلى البابا بنديكتوس ليقدم له استقالته. ولكن الأخير استضافه لفترة عنده في الدير، وأثناء هذه الاستضافة تواصل بنديكتوس البابا التقليدي المحافظ مع الكاردينال خورخي الإصلاحي المستغرق في حياة الناس وهمومهم، وبدل قبول استقالة خورخي استقال بنديكتوس ودعم ترشيح خورخي ليكون البابا فرنسيس. قصة بسيطة معبرة وحقيقية مع أداء تمثيلي مبدع مع إخراج دقيق ومؤثر أنتج فيلماً أرّخ درامياً للبابوية وهي تتفاعل بين التقليد والإصلاح.

توفي البابا الفخري بنديكتوس بعد حياة مفعمة بالدراسة والفكر و الفلسفة والعقيدة واللاهوت، ويقود قداس جنازته البابا فرنسيس الإصلاحي المنفتح. إنها صفحة فيها دين ولاهوت وإصلاح وتقليدية. والأهم فيها تفاعل وتطور الحياة الإنسانية وطرق احتفاظها بالروح التي لا يمكن أن يعيش الإنسان من دونها ولا يمكن لها ألّا تكون طاقة إنسانية متفتحة ...

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣